

## 13- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ نسأله جل وعلا مغفرة في ايمان وصحة في احسان كما اني اسأله جل وعلا ان يستجيب لنا وان يحقق لنا ما ندعوه جل وعلا - [00:00:00](#)

وعلى رأسي ذلك الجنة لنا ولوالدينا واهالينا وذرياتنا وسائر المسلمين قال الامام مجد الدين عبدالسلام بن عبد الله المعروف باب البركات ابن تيمية الحواني قال ما يؤمر به الامام من التخفيف - [00:00:30](#)

والتخفيف قد امر به الامام والمقصود بالتخفيف هو التخفيف النسبي والميزان في ذلك هو رسول الله. صلى الله عليه وسلم وتعلمون انه عليه الصلاة والسلام مرة من المرات قرأ في المغرب بسورة الاعراف - [00:00:59](#)

وقضى في المغرب بالطور نعم وقضى بالمغرب بالمرسلات وهذه لو قرأها الان شخص لانكر عليه. نعم وايضا عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في الفجر ما بين الستين الى مائة اية - [00:01:30](#)

ما بين الستين الى مائة اية نعم فالمقصود بالتخفيف هو ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذا نسبي والميزان كما تقدم هو عليه الصلاة والسلام لان بعض الناس - [00:01:55](#)

يأتي لحديث معاذ افتان انت يا معاذ ويدع صورة ما وقع من معاذ معاذ رضي الله عنه كان يصلي العشاء مع الرسول عليه الصلاة والسلام مأموم لعل الابن يزيد ينتبه - [00:02:20](#)

ثم يذهب ويصلي بقومه اماما اجا في رواية ان مره الرسول عليه الصلاة والسلام اخر صلاة العشاء. فاكيد معاذ واحمد يتأخر فجاء وافتتح سورة البقرة صلاة العشاء وهم اهل جرع - [00:02:46](#)

ويعرف الشيخ احمد الاحمود ان المزارع من الصباح الى المساء وهو يعمل في حقله. نعم فإذا يعني جاء العشاء هو نعم يعني تكون قوته قد ذهبت فهاد القطاع في جوهرة البقر - [00:03:13](#)

نعم فهنكر عليه عليه الصلاة والسلام وقال فتان انت يا معاذ نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس - [00:03:33](#)

فليخفف فان فيهم بالضعيف والسقيم والكبير الضعيف لابد من مراعاته والسقيم المريض يباع وكبير السن يراعى ايضا نعم وكما تقدم هذا التخفيف هو نسبي والميزان هو الرسول عليه الصلاة والسلام. صلاته - [00:03:58](#)

والان كثير من الائمة مو يخفف قد ما يطمئن او من خلف ما يطمئن نه حتى في المساجد الكبيرة يصلون الظهر سبع دقائق والله احيانا الواحد بس يريد ان يقرأ الفاتحة - [00:04:27](#)

باش يريد ان يقرأ الفاتحة هل عدل على ماذا عدو حضر بلاء نزل لا هذا ولدك وكما حدثني احد الاخوة احد الاخوة او حدثنا هو امام يقول يقول لشاخص اذا جيت صلاة الصبح لا تطول بنا - [00:04:52](#)

يقول ويجلس يتحدث مع صاحبه بعد الصلاة عند الباب او في الشارع حتى تطلع الشمس نعم نعم هو يقول لا تطول بنا لا تطول بنا ويتحدث يقول عند الباب او عند باب المسجد او بالشارع بالسكة - [00:05:21](#)

نعم حتى تطلع الشمس واكيد هو واقف لا مو جالس يتقهوى نعم هو واقف نعم فاعتري هذا نعم من الشيطان هذا من الشيطان فالانسان يصبر ويصابر والائمة لابد يطمئنون ويعطون لمن خلفهم مجال - [00:05:45](#)

يسبح الانسان يقرأ الفاتحة ما حنا قويين الف لام ميم السجدة كما جاء في الصحيح الحديث الصحيح كان عليه الصلاة والسلام

في صلاة الظهر في الركعة الاولى والثانية يقضى بقدر - [00:06:11](#)

الف لام ميم سجدة حنا بس نبي نقرأ الفاتحة نعم واذا كنا يعني في مكان فاضل كالمسجد الحرام. ود الانسان يدعو بكلمة كلمتين في السجود لكن غالبا الائمة لا يتركونه - [00:06:29](#)

لا يدعونك ومن مرة صلى بنا واحد وانا طبعا خلاص نويت انا انفصلت عنه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الله اكبر وكان يحاكي الشيخ محمد السبيل الله يرحمه ويعفو عنه - [00:06:50](#)

في القراءة سمع الله لمن حمده اللهم ربنا اكبر مرة كلمت امام قال يكفي تسبيحة واحدة اما هو بصحيح الكلام انت اذا سبحت واحدة خلقت كم يبسبح؟ يبسبح نعم والده يقول عبد الله ابن المبارك كما في جامعة ترمذي سبح خمس حتى من خلقت يسبح ثلاثة -

[00:07:13](#)

نعم فلا بد يعني الائمة ايضا يعلمون الناس الطمأنينة وعدم الاستعجال يعني ان صلى صلاة الظهر او العصر عشرة دقائق بعشر دقائق

طيب حسن ان شا الله باحد عشر اطنعش دقيقة حسد. اما انه بست دقائق ولا سبع - [00:07:45](#)

نعم يؤتم به اذا اتى بالصلاة صحيحة او يهتم به اذا فليغتصب بعد الركوع والسجود نعم آ المسألة نعم صلوا كما رأيتموني اصلي

صلوا كما رأيتموني اصلي لعب تعالى الإنسان يراعي من خلفه يطمئن في صلاته - [00:08:09](#)

حتى يرتاح ويرتاح من خلفه ويكون لهذه الصلاة اثر طبعا ثبت في الحديث الصحيح ان اول ما يرفع الخشوع حتى انك لتمر بالمسجد

ولا تجد فيه خاشعا ترى هذا الحديث صحيح - [00:08:38](#)

ساق طريقه الحاكم في المستدرک عدة طرق عن اكثر من صحابي نعم فالخب من اسباب عدم الخشوع الله اكبر الله اكبر متى بتخشى

نعم باش هانتا تريد ان تدرك الامام. نعم - [00:08:59](#)

وانا كما اخبرتكم يعني مرة عطشت وبطلع المنديل نعم يعني ابي امسح ان في ويعني شي رفع نعم فنداء يعني انا احيانا يعني ان

اتوقف اتوقف حتى يعني اشوف مجال - [00:09:21](#)

تنتظر مجال كانك في معركة ما انت في صلاة نعم من هل نعم الاستعجال نعم قال فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير فاذا

صلى لنفسه فليطول ما شاء. انت تصلي - [00:09:41](#)

نفسك طول ما شئت لا لانك انت امير نفسك نعم رواه الجماعة الا ابن ماجة لكنه له من حديث عثمان بن ابي العاصي رضي الله عنه

قال وعن انس رضي الله عنه قال - [00:10:03](#)

طبعا حديث عثمان قد اخرجه ايضا مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها انظروا

الى ذلك يوجز لكن يكمل الصلاة. يتم الصلاة - [00:10:26](#)

قال وفي رواية ما صليت خلف امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليهما عندما تولى ابو بكر

وبعد عمر مدوا في الصلاة - [00:10:51](#)

مدوا في الصلاة كان عمر يقرأ رضي الله عنه يقف سورة يوسف فقال هذا التابعي او التابعي من سواء التابعين قال لمن حدث قال اذا

يقوم من حين ينشق الفجر - [00:11:11](#)

بسورة يوسف وهو قال اذا هو يبدأ في صلاة الفجر ويخليها نص ساعة ولا بعد خمس دقائق قال اذا كان يقوم من حين يعني ينشق

الفجر يصلي لان لا تطلع الشمس وهو ماذا؟ وهو يصلي - [00:11:32](#)

وجاء في حديث عمر بن الزبير ان ابو بكر صلى بالبقرة في صلاة الصبح فقال عمر يا خليفة رسول الله او يا ابا بكر كادت الشمس

ان تطلع يا خليفة رسول الله عليه الصلاة والسلام او يا ؟ كادت ان طلعت لن تجدن غافلين. حنا في صلاة لان ابتداء بالصلاة قبل -

[00:11:53](#)

بتدعو بالصلاة في وقتها فالمقصود ان الذين اتوا من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يشير انس مدوا في الصلاة نعم مده في

الصلاة نعم البقرة يعني كما تعلمون يعني نحو جزئين ونصف - [00:12:18](#)

المسألة ليست بالسهل بهود ويوسف نعم قال وعن انس رضي الله عنهما طبعاً السابقان قال متفق عليهما حديث انس وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتي - [00:12:42](#)

فاسمع بكاء الصبي مو النساء ياتين واما معهن احيانا الصبيان. فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكاءه اذا صاح عليها وهي تصلي ابتنشعل المسكينة نعم وهذه امرأة اظن يعني - [00:13:13](#)

حدثني الوالدة عنها الله يرحمها واموات المسلمين جات في نعم كنا في صلاة القيام في رمضان فمسكين معه ولدها تصلي وهو يصيح يصيح حاول تحاول افة الولد الظاهر ومشيت نعم ماذا تفعل - [00:13:42](#)

نعم نعمل قصة انا ما اضبطها يعني صار له نحو اربعين سنة ما ادري كم اي نعم هذا احسن ما صنعت. ولد الان في بعض المساجد قد يكون الشيخ طلال - [00:14:05](#)

هذا مكان للنساء اللاتي ليس ما عندهن اولاد واللي معها ولد في مكان اخر مخصص نعم وانا سمعت قبل عدة ايام فالإذاعة قد يكون الشيخ صالح انه افتتحوا في المسجد النبوي - [00:14:18](#)

حاضنة للاطفال في المسجد النبوي نعم فالمسجد النبوي ولعلمهم يبادرون في المسجد الحرام الى ذلك. نعم. قال في صلاتي مما اعلمهم من شدة وجد امه من بكائه ايضا الامام لابد ان يكون فقيه - [00:14:40](#)

نعم متى يطيل؟ متى يخفف نعم انت في الصيف وطفث الكهرباء تطيل ولا تخفف؟ بتخفف فالمسألة يعني حظ حسب الظروف. ايه نعم انت في السوق ايضا راع اهل السوق نعم هذا يحدثني احد توك القعود الله يرحمه واموات المسلمين - [00:15:07](#)

يقول نعم يعني والله نسأل الله ان يعني يحفظ لنا صلاتنا كب وهو يناظر الشاشة شاشة الاسهم قد يكون الشيخ احمد الحمود ما يدري. ناظروا شاشة الاسهم ايه قول تب وهو ينحج - [00:15:37](#)

فهبال مع نعم مع شاشة الاسهم لان مشغول لانه هو عنده اسهم طبعاً مو ابو عبد العزيز ما عنده اسهم ايه لكن واحد غيره كثير والمسألة ولذا يعني يأتي الانسان للصلاة وهو قد يعني - [00:15:54](#)

يحاول يفوض ماذا نعم يفوق ما عنده نعم. فيك انحصار راح للحمام حتى نعم لا يشغلك هذا في اثناء الصلاة. حضر اقيمت الصلاة والطعام موجود اكل نعم حتى لا يكون بالك مع الطعام. نعم. حتى يأتي الانسان وقد فرغ نعم نفسه - [00:16:13](#)

فالانسان نعم يراعي ان كان في السوق ايضا يعني شوي يخفف نعم وكأن الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله طبعاً الجامع عند السوق جامع عنيزة والشيخ امامه فكان في صلاة العصر ويكر لان السوق منعقد صلاة العصر. نعم حتى الشيخ يمر عليهم واشوف احيان - [00:16:39](#)

يناديهم الصلاة نعم فراشا يؤذن المؤذن وهو انا اللي ادركت كويس الله يرحمه وابو عبد العزيز قد يكون نادر سمع اذانه فانا سمعت كثير وصليت نعم نعم يؤذن والاقامة يلا نعم حاضرة نعم فالانسان يواعي نعم - [00:17:03](#)

قال مما اعلم من شدة وجد امه من بكاءه وهذا من شفقته عليه الصلاة والسلام على امته. قال رواه الجماعة ابا داود والنسائي لكنه لهما من حديث ابي قتادة الانصاري - [00:17:33](#)

ولعله نقف عند هنا وبس لعل نقرأ حديث ابن ماجة نعم نسأل الله يا رب ان لا يكون هذا شاهد لنا في يوم القيامة. يا كريم يا الله. يا رب انا نتذكر هذا في جنتك يا - [00:17:53](#)

يا كريم يا رب العرش العظيم يا الله - [00:18:10](#)